[355] (39) غدير خم أبو سعيد الخدري يروي بيعة الغدير أبان بن أبي عياش عن سليم، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: إن رسول ا صلى ا عليه وآله دعا الناس بغدير خم، فأمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقم، وكان ذلك يوم الخميس. ثم دعا الناس إليه وأخذ بضبع علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها حتى نظرت إلى بياض إبط رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: (من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله). قال أبو سعيد: فلم ينزل عن المنبر حتى نزلت هذه الاية: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الأسلام دينا). (1) فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ا أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضى الرب برسالتي وبولاية علي من بعدي. شعر حسان في غدير خم بشهادة رسول ا صلى ا عليه وآله فقال حسان بن ثابت: يا رسول ا، ائذن لي لأقول في علي عليه السلام أبياتا. فقال صلى ا عليه وآله: قل على بركة ا. فقال حسان: يا مشيخة قريش، اسمعوا قولي بشهادة من رسول ا. ثم أنشأ يقول:

_____ (1). سورة المائدة: الاية 3.

_____